

# حقيقة الإيمان | برنامج العقيدة الميسرة | أ.د. أحمد القاضي

## حلقة (02)

أحمد القاضي

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم العقيدة الميسرة. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق. لا نفرق بين احد - [00:00:01](#)

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. العقيدة الميسرة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد السلمان. العقيدة الميسرة - [00:00:41](#)

الحمد لله الذي هدانا للإسلام وحبب اليها الایمان وزينه في قلوبنا وكره اليها الكفر والفسق والعصيان اما بعد عشر المستمعين والمستمعات قد تحدثنا في حلقات خلت عن اصول الایمان واركانه وما يتطلبه الایمان بكل ركن - [00:01:15](#) ذلك بالحديث عن مسألتين مهمتين وقع فيها خوض بالباطل وميل عن الحق وهم مسألة القرآن والرؤيا ونخصص هذه الحلقة من حلقات العقيدة الميسرة للحديث عن حقيقة الایمان وحده وتعريفه الذي من اتصف به نجا - [00:01:40](#)

ومن عرى منه هلك وغوى وجماع القول في ذلك ان الایمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح قول القلب اعتقاده وتصديقه وقبوله وقول اللسان التلفظ بكلمة الاسلام والاستعلان بالشهادتين - [00:02:06](#) وعمل القلب ما يقوم به من النيات والايرادات كالخوف والرجاء والتوكّل وعمل اللسان ما يلهم به من الذكر والدعاء والتلاوة وسائل الكلم الطيب واما عمل الجوارح فهو ما تتحرك به الاعضاء من العبادات البدنية - [00:02:31](#)

قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم توكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اوئلهم هم المؤمنون حقا. لهم درجات - [00:02:55](#)

عند ربهم ومغفرة ورزق كريم وقال سبحانه انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. ثم لم يرتابوا وواجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اوئلهم فهم الصادقون وقال صلي الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون او بعض وستون شعبة - [00:03:16](#) قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان متفق عليه الایمان له حقيقة مركبة من القول والعمل وهو تصديق مستلزم للقول والعمل فانتفاء القول والعمل دليل على انتفاء التصديق - [00:03:41](#)

والایمان عند الانفراد مرادف للإسلام عند الانفراد فان كل منهما يعني الدين كله واما عند الاقتران فالایمان يعني الاعتقاد الباطن والاسلام يعني العمل الظاهر وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم - [00:04:08](#)

يكون مؤمنا قال تعالى قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قلوا اسلمنا. ولما يدخل الایمان في قلوبكم كما ان الایمان عشر المؤمنين والمؤمنات يزيد وينقص يزيد بالعلم بالله وبالتفكير في اياته الكونية - [00:04:28](#)

والتدبر لایاته الشرعية ويزيد بفعل الطاعات وترك المعاصي وينقص بالجهل بالله والغفلة عن اياته الكونية والاعراض عن اياته الشرعية وتضييع الطاعات وانشراح السينات قال تعالى واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا - [00:04:50](#)

وقال فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. وقال هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم والایمان يتفضل وبعض خصاله اعلى من بعض. كما في الحديث المتقدم الایمان بضع وسبعون او بعض وستون - [00:05:15](#)

شعبة فافضلها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان متفق كما ان اهله فيه متفضلون. بعضهم

اكمـل ايمـانا من بعـض. قال تعـالى ثم اورـثنا الـكتاب الـذين اصـطـفـينا من عـبـادـنـا فـمـنـهـم ظـالـمـنـفـسـهـ وـمـنـهـم مـقـتـصـدـ وـمـنـهـم سـابـقـ بالـخـيـرـاتـ  
باـذـنـ اللهـ - 00:05:39

ذـلـكـ هوـ الفـضـلـ الـكـبـيرـ. وـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـكـمـلـ الـمـؤـمـنـينـ اـيمـانـ اـحـسـنـهـ خـلـقـاـ رـوـاهـ اـحـمـدـ وـابـوـ دـاوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ فـمـنـ اـتـىـ  
بـالـشـهـادـتـيـنـ مـعـنـقـدـاـ مـعـنـاهـمـ مـلـتـزـمـاـ مـقـتـضـاهـمـاـ فـقـدـ اـتـىـ باـصـلـ الـايـمانـ - 00:06:07

وـمـنـ فـعـلـ الـواـجـبـ وـتـرـكـ الـمـحـرـمـاتـ فـقـدـ اـتـىـ بـالـايـمانـ الـواـجـبـ وـمـنـ فـعـلـ الـواـجـبـاتـ وـتـرـكـ الـمـحـرـمـاتـ وـالـمـكـروـهـاتـ فـقـدـ اـتـىـ  
بـالـايـمانـ الـكـامـلـ وـلـاـ يـزـوـلـ وـصـفـ الـايـمانـ مـعـشـرـ الـمـسـتـعـمـيـنـ وـالـمـسـتـعـمـاتـ بـمـطـلـقـ الـمـعـاصـيـ وـالـكـبـائـرـ. لـكـنـهاـ تـنـقـصـهـ - 00:06:29

مـعـ بـقاءـ اـصـلـهـ مـرـتـكـبـ الـكـبـيرـةـ مـؤـمـنـ نـاقـصـ الـايـمانـ. مـؤـمـنـ بـايـمانـهـ فـاسـقـ بـكـبـيرـتـهـ. لـاـ يـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ فـيـ الدـنـيـاـ وـلـاـ يـخـلـدـ فـيـ النـارـ فـيـ الـآـخـرـةـ بـلـ يـكـونـ تـحـتـ الـمـشـيـئـةـ اـنـ شـاءـ اللهـ عـفـاـ عـنـهـ مـجـاـنـاـ وـادـخـلـهـ الـجـنـةـ. وـاـنـ شـاءـ عـذـبـهـ بـقـدـرـ ذـنـبـهـ وـمـاـلـهـ اـلـىـ الـجـنـةـ - 00:06:54  
فـيـخـرـجـهـ اللهـ بـشـفـاعـةـ الشـافـعـيـنـ اوـ بـرـحـمـةـ اـرـحـمـ الرـاحـمـيـنـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـ اللهـ لـاـ يـغـفـرـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ وـيـغـفـرـ مـاـ دـوـنـ ذـلـكـ لـمـنـ يـشـاءـ وـمـنـ  
يـشـرـكـ بـالـلـهـ فـقـدـ اـفـتـرـىـ اـنـمـاـ عـظـيـماـ - 00:07:19

وـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـدـخـلـ اـهـلـ الـجـنـةـ وـاهـلـ النـارـ ثـمـ يـقـولـ اللهـ تـعـالـىـ اـخـرـجـوـاـ مـنـ كـانـ فـيـ قـلـبـهـ مـثـقـالـ حـبـةـ مـنـ خـرـدـلـ  
مـنـ اـيـمانـ لـاـ يـخـرـجـوـنـ مـنـهـاـ - 00:07:36

اـسـوـدـ فـيـلـقـوـنـ فـيـ نـهـرـ الـحـيـاةـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـقـالـ يـخـرـجـ مـنـ النـارـ مـنـ قـالـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ وـفـيـ قـلـبـهـ وـزـنـ شـعـيرـةـ مـنـ خـيـرـ وـيـخـرـجـ مـنـ النـارـ.  
مـنـ قـالـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ وـفـيـ قـلـبـهـ وـزـنـ بـرـةـ مـنـ خـيـرـ. وـيـخـرـجـ مـنـ النـارـ. مـنـ قـالـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ - 00:07:52

وـفـيـ قـلـبـهـ وـزـنـ ذـرـةـ مـنـ خـيـرـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـفـيـ روـاـيـةـ مـنـ اـيـمانـ ماـ كـانـ مـنـ خـيـرـ تـفـضـلـنـاـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـايـمانـ وـحـكـمـ مـرـتـكـبـ الـكـبـيرـ  
طـائـفـتـانـ الـاـولـىـ هـمـ الـوـعـيـدـيـةـ الـقـائـلـوـنـ بـاـنـفـاذـ الـوـعـيـدـ وـاـنـكـارـ الـشـفـاعـةـ فـيـ حـقـ مـرـتـكـبـ الـكـبـائـرـ مـنـ عـصـاـ الـمـوـحـدـيـنـ - 00:08:15  
وـهـمـ صـنـفـانـ اـحـدـهـمـ الـخـوـارـجـ الـقـائـلـوـنـ بـاـنـ مـرـتـكـبـ الـكـبـيرـ خـرـجـ مـنـ الـايـمانـ وـدـخـلـ فـيـ الـكـفـرـ فـهـوـ كـافـرـ فـيـ الدـنـيـاـ خـالـدـ فـيـ النـارـ فـيـ  
الـآـخـرـةـ ثـانـيـةـ الـمـعـتـلـزـةـ الـقـائـلـوـنـ بـاـنـ مـرـتـكـبـ الـكـبـيرـ خـرـجـ مـنـ الـايـمانـ وـلـمـ يـدـخـلـ فـيـ الـكـفـرـ - 00:08:40

فـهـوـ فـيـ مـنـزـلـتـيـنـ فـيـ الدـنـيـاـ لـاـ مـؤـمـنـ وـلـاـ كـافـرـ زـعـمـوـاـ وـهـوـ فـيـ الـآـخـرـةـ خـالـدـ مـخـلـدـ فـيـ النـارـ وـالـرـدـ عـلـىـ الـوـعـيـدـيـةـ مـنـ وـجـوبـ. مـنـهـاـ  
اـوـلـاـ انـ اللهـ تـعـالـىـ اـثـبـتـ الـايـمانـ وـابـقـىـ وـصـفـ الـاخـوـةـ الـايـمانـيـةـ لـمـرـتـكـبـ الـكـبـيرـ فـيـ الدـنـيـاـ - 00:09:03

كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ كـتـبـ عـلـيـكـمـ الـقـصـاصـ فـيـ القـتـلـىـ الـحرـ بـالـحرـ. وـالـعـبـدـ بـالـعـبـدـ وـالـانـشـىـ بـالـانـشـىـ فـمـنـ عـفـيـ لـهـ مـنـ اـخـيـهـ شـيـءـ  
فـاتـيـاعـ بـالـمـعـرـوفـ. وـادـاءـ الـهـيـةـ بـاـحـسـانـ تـسـمـيـ الـقـاتـلـةـ اـخـاـ لـمـقـتـولـ - 00:09:26

وـكـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ وـاـنـ طـائـفـتـانـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـقـتـلـتـوـاـ فـاـصـلـحـوـاـ بـيـنـهـمـ بـالـعـدـلـ وـاـقـسـطـوـاـ انـ اللهـ يـحـبـ الـمـقـسـطـيـنـ - 00:09:47

اـنـمـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ اـخـوـةـ. فـاـصـلـحـوـاـ بـيـنـ اـخـوـيـكـمـ وـاـتـقـوـاـ اللهـ لـعـلـكـمـ تـرـحـمـوـنـ هـدـمـ طـائـفـتـيـنـ الـمـقـتـلـتـيـنـ الـىـ الـايـمانـ وـاـبـتـ لـهـمـ اـخـوـتـهـ وـمـنـ  
وـجـوهـ الرـدـ عـلـىـ الـوـعـيـدـيـةـ انـ اللهـ يـغـفـرـ مـاـ دـوـنـ الشـرـكـ لـمـنـ يـشـاءـ - 00:10:07

وـيـخـرـجـ مـنـ النـارـ مـاـ كـانـ فـيـ قـلـبـهـ اـدـنـىـ مـثـقـالـ حـبـةـ خـرـدـلـ مـنـ اـيـمانـ كـمـاـ تـوـاـتـرـتـ بـذـلـكـ اـحـادـهـ الشـفـاعـةـ وـاـمـاـ طـائـفـةـ ثـانـيـةـ فـهـمـ المـرجـئةـ  
الـقـائـلـوـنـ بـارـجـاءـ الـاعـمـالـ ايـ تـأـخـيرـهـاـ عنـ مـسـمـيـ الـايـمانـ - 00:10:29

فـلـاـ يـضـرـ مـعـ الـايـمانـ ذـنـبـ كـمـاـ لـاـ يـنـفـعـ مـعـ الـكـفـرـ طـاعـةـ عـنـدـ وـلـاتـهـ وـهـمـ فـيـ تـعـرـيفـ الـايـمانـ اـصـنـافـ الـاـولـ جـهـمـيـةـ الـذـيـنـ عـرـفـوـاـ الـايـمانـ بـاـنـهـ  
تـصـدـيقـ الـقـلـبـ اوـ مـعـرـفـةـ الـقـلـبـ فـقـطـ - 00:10:48

الـثـانـيـةـ الـكـرـامـيـةـ الـذـيـنـ قـصـرـوـاـ الـايـمانـ عـلـىـ نـطـقـ الـلـسـانـ ثـالـثـةـ مـرـجـئةـ الـفـقـهـاءـ الـذـيـنـ عـرـفـوـاـ الـايـمانـ بـتـصـدـيقـ الـقـلـبـ وـنـطـقـ الـلـسـانـ فـقـطـ.  
وـاـمـاـ الـاعـمـالـ فـلـيـسـتـ دـاـخـلـةـ فـيـ حدـ الـايـمانـ وـحـقـيـقـتـهـ عـنـدـهـمـ بـلـ هـيـ مـنـ لـواـزـمـهـ وـثـمـرـاتـهـ - 00:11:07

وـالـرـدـ عـلـىـ الـمـرـجـئةـ مـنـ وـجـوهـ مـنـهـاـ اوـلـاـ انـ اللهـ سـمـيـ الـاعـمـالـ اـيـمانـاـ. فـقـالـ فـيـ شـأنـ مـنـ صـلـوـاـ عـلـىـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ وـمـاتـوـاـ قـبـلـ تـحـوـيلـ الـقـبـلـةـ  
وـمـاـ كـانـ اللهـ لـيـضـبـعـ اـيـمانـكـمـ ايـ صـلـاتـكـ - 00:11:31

ثـانـيـاـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـفـىـ الـايـمانـ الـمـطـلـقـ عـنـ مـرـتـكـبـ الـكـبـائـرـ الـعـمـلـيـةـ فـقـالـ لـاـ يـزـنـيـ الزـانـيـ حـيـنـ يـزـنـيـ وـهـوـ مـؤـمـنـ وـلـاـ يـسـبـقـ

السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب - 00:11:48

الخمرة حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهبا نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهباها وهو مؤمن متفق عليه فقد نفي النبي صلى الله عليه وسلم الایمان المطلق عن هؤلاء ولم ينفي عنهم مطلق الایمان - 00:12:04

الله رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك ففيما كانوا فيه يختلفون اهدا لنا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:12:27

العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة. كان معكم الشيخ الدكتور احمد بن عبد الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد السلمان. العقيدة الميسرة - 00:12:47